

13213 - لبس المعاطف الجلدية

السؤال

ما حكم المعاطف المصنوعة من جلود الخنزير ؟

الإجابة المفصلة

قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إذا دبغ الجلد فقد ظهر) وقال : (دبغ جلد الميّة ظهورها) وخالف العلماء في ذلك هل يعم هذا الحديث جميع الجلود ؟ أم يختص بجلود الميّة التي تحل بالذكاء ؟.

ولاشك أن ما دبغ من جلود الميّة التي تحل بالذكاء كالإبل والبقر يجوز استعماله في كل شيء في أصح أقوال العلماء ، أما جلد الخنزير والكلب ونحوهما مما لا يحل بالذكاء ففي طهارته بالدباغ خلاف بين أهل العلم والأحوط ترك استعماله عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم : (ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ الدين وعرضه) ، وقوله عليه الصلاة والسلام : (دع ما يربيك إلى ما لا يربيك)